[33] فلما قربت منه سلمت فأحسن الاجابة، ثم قال: من أي البلاد أنت ؟ قلت: رجل من أهل العراق ؟ قال: من أي العراق ؟ قلت: من الاهواز قال: مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الخصيبي ؟ قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة ا عليه، ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار ؟ قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار، فعانقني مليا ثم قال: مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت العلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد صلوات ا عليه ؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني ا به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ قال: ما أردت سواه، فأخرجته فلما نظر إليه استعبر وقبله، ثم قرأ كتابته (وكانت:) (1) " يا ا يا محمد يا علي " ثم قال: بأبي يدا طال ما جلت فيها (2). وتراخى (3) بنا فنون الاحاديث إلى أن قال لي: يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج ؟ قلت: وأبيك ما توخيت إلا ما سأستعلمك مكنونه، قال:

_____

(1) راجع المصدر ج 2 ص 121 وقد عرضنا الحديث على المصدر وبينهما اختلافات يسيرة نشأت من تصحيف القراءة واعجام الحروف واهمالها فتحرر، ولا يخفى أن الحديث شاذ جدا تشبه ألفاظه مخائل المصنفين القصاصين ومقامات الحريري وأضرابه. (2) أي بأبى فديت يد أبى محمد عليه السلام. طالما جلت أيها الخاتم فيها. وقد أشكلت الحروف بالاعراب والبناء في النسخة المشهورة بكمپانى طبق ما قرأه المصنف هذه الجملة فسطره الكاتب هكذا: " ثم قال بابى يدا طال ما جلت (أجبت خ ل) فيها وترا خابنا فنون الاحاديث - الخ ". وسيجئ بيانه من المصنف قدس سره. لكنه تصحيف غريب. وأما في نسخة المصدر المطبوعة (ط - اسلامية) طال ما جليت فيها وتراخا الخ فهو من الجلاء لا من الجولان. فراجع. (3) يقال في الامر تراخ أي فسحة وامتداد (التاج) فقوله " تراخى بنا " أي امتدبنا وتمادينا في فنون الاحاديث إلى أن قال لى -

_____